[17] ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال ابراهيم لأبيه إن لم تعبد الاصنام استغفرت لك فلما لم يدع الاصنام تبرء منه. (عيون الاخبار) مسندا الى علي بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى (ع) فقال له المأمون يابن رسول أليس من قولك ان الانبياء معصومون ؟ قال بلى قال فما معنى قول ا عزوجل (وعصى آدم ربه فغوى) فقال (ع) ان ا تبارك وتعالى قال لآدم (ع): (اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة) وأشار لهما الى شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان اليهما وأقسم لهما اني لكما من الناصحين ولم يكن آدم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف با كاذبا فدلهما بغرور فأكلا منها ثقة بيمينه با وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به النار وانما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه ا عزوجل وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال ا عزوجل (فعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه فتاب عليه وهدى) وقال تعالى (ان ا اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين). فقال له المأمون فما معنى قول ا عزوجل (فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما) فقال الرضا (ع) ان حوا ولدت لآدم خمسمائة بطن في كل بطن ذكرا وانثى وان آدم وحوا عاهدا ا عزوجل ودعواه وقالا لئن آتيتنا صالحا من النسل خلقا سويا برئا من الزمانة والعاهة كان ما اتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان تعالى شركاء فيما أتاهم ولم يشكراه كشكر أبويهما له عزوجل فتعالى ا عما يشركون. فقال المأمون أشهد انك ابن رسول ا حقا. فاخبرني عن قول ا عزوجل في ابراهيم (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي) فقال الرضا أن ابراهيم وقع على ثلاثة أصناف: صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي أخفي فيه فلما جن